

## شرح الأسماء الحسنى

[ 179 ] اوردناه في كتبنا انتهى وفي الامثال ابى النظام شمسین فكيف لا يا بى آلهین يا

من عطاؤه شريف يا من فعله لطيف عطاؤه الوجود بقضه وقضيضه وفعله الكون باوجه حضيضه  
وشرافة هذا العطا لا تنال ولا تحد ولطافة هذا الفعل لا تحصى ولا تعد يا من لطفه مقيم يا من  
احسانه قديم سجيته اللطف والكرم وعادته الاحسان منذ القدم فاول احسان منه إلى الخلق  
اخراجهم من الظلمة برشه عليهم من نوره وتمكينه اياهم متلطفا في ساحة حضوره وتانيسهم في  
مجلس الانس مستغرقين في شهود جماله وسقاهاهم كاسا بعد كاس من زلال رحيق وصاله لم يقرع  
اسماعهم من البعد خبر ولا اثر متعاطين منه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
هذا خطبهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومنصة اللاهوت وقس عليه حالهم في نادى الجبروت  
ومنتدى الملكوت ومنزل الناسوت ونعم ما قال المولوي ما همه مستان اين مى بوده ايم \*  
عاشقان دركه وى بوده ايم \* ناف ما بر مهر أو ببريده اند عشق أو در جان ما كاریده اند \*  
آب رحمت خورده ايم اندر بهار \* روز نيكو دیده ايم از روزگار أي بسا كز وى نوازش دیده  
ايم \* در كلستان رضا كرده ايم \* بر سر ما دست رحمت مى نهاد چشمهای لطف بر ما ميكشاد  
\* كر عتابي كرد دریای كرم \* بسته كى كردند درهای كرم اصل نقدش لطف وداد وبخشش است \*  
قهر بر وى چون غباري از غش است \* از برای لطف عالم را بساخت ذرها را آفتاب أو نواخت \*  
فرقت از قهرش اكر آبستن است \* بهر قدر وصل أو دانستن است تا دهد جانرا فراقش كو شمال \*  
دل بداند قدر ايام وصال يا من قوله حق قد مر في بيان تسبیح الاشياء ما يعینك على معرفة  
قوله وان كل وجود بما هو مضاف إلى الحق تعالى كلمة من كلماته كما انه بما هو مضاف إلى  
مهيته شئ كلمته وتسبیحه وحقیة قوله كما في قوله قوله الحق وله الحكم نحق ونحقق لك  
بمشبع من القول فنقول قد يطلق ويراد به الحق الحقيقي وهو الوجود الواجب وهو الحق  
اطلاقاته وقد يطلق ويراد به الحق الاضافي وقد يراد الوجود الدائم وقد يراد الوجود مطلقا  
من حق إذا ثبت وقد يراد به الصدق ويفرق بينهما بانه الخبر المطابق للواقع بفتح الباء  
وحقیة قوله بهذا المعنى واضح فانه اصدق القائلين والكذب قبیح عقلا على عباده فكيف عليه  
وبناء النظام وحقیة الشرايع عليه لكن إذا جعل الحق بهذا المعنى فليجعل القول اقاويل  
لفظية واساطير